Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان أبو محمد ـ يعني ابن حفاظ الهواري ـ وساقها إلى آخرها أتم من هذه[٣٢].

قال أبو عبدالرحمن: والفتنة التي حصلت لأبي الوليد الباجي حادثة واحدة ذكرها القاضي عياض كما مر: أن خطيب دانية سبه على المنبر وأنشد بيت ابن هند في هجاء الباجي.

ولكن يتضح مما أوردناه من نصوص أخرى:

أنه سب على المنابر.

ومعنى هذا تكرار سبه على المنابر إما في عدة أمكنة وإما في عدة أزمنة أو فيهما معا.

قال أبو حيان: واشتد نكير كثير من علماء بلادنا على أبي

---

(٣٢) التكملة ٢/٨٠٤ ـ ٨٠٦ وراجع نفح الطيب ٢/٧٢ ومعبر هذه الرؤيا هو أبو الحسن طاهر بن مفوز إلا أن الزرقاني نسب التعبير إلى أخيه أبي محمد مؤلف هذا الكتاب فقال: وقد صنف أبو محمد ابن مفوز كتابا رد فيه على الباجي وبين خطأه، وحكى أن أبا محمد الهواري كان يرى ذلك فرأى في النوم أن قبر النبي ﷺ انشق وماج فلم يستقر فاندهش لذلك وقال: لعله لاعتقادي لهذه المقالة ثم عقدت التوبة مع نفسي فسكن واستقر ثم قص الرؤيا على ابن مفوز فعبرها بذلك واستظهر بقول تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن..﴾ الآية. اهـ شرح المواهب ٢/١٩٨ قال أبو عبدالرحمن: وهو وهم منه.